

Metre & Rhyme

in Arabic Poetry



Taught by: **Moustafa Elqabbany**

Today's Lesson

- ▶ Review of syllables, metres, and categories of poetry.
- ▶ Anatomy of poetic verse.
- ▶ Particularities and dispensations of verse.

Review: Syllables

- ▶ Arabic syllables are of three types: short, long, and double long.
- ▶ The first letter of a syllable bears a short vowel. All other letters are unvowelled.
- ▶ Short syllables consist of a single letter; e.g. طُ ، نِ ، سَ
- ▶ Long syllables consist of two letters; e.g. لَوُ ، مَا ، سِرُ
- ▶ Double long syllables consist of three letters; e.g. عَصْرُ ، بَيْنُ ، طُوبُ

Review: Poetic Metres & Categories

- ▶ Poetic metres are patterns of short and long syllables.
- ▶ Speech is metred if it matches the syllable pattern of a particular meter (بحر).
- ▶ Poetry is of two types: *shi ʿr* and *rajaz*.

أيسر المتون: مَكُونَاتُ الْبَيْتِ

وَيَنْقَسِمُ الْبَيْتُ إِلَى شَطْرَيْنِ، إِلَّا فِي بَعْضِ أَنْوَاعِ الرَّجْزِ، وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ يُسَمَّى صَدْرًا، وَالشَّطْرُ الثَّانِي يُسَمَّى عَجْزًا.

بَيْت

العَجْزُ

وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

الصَّدْرُ

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

أيسر المتون: مكونات البيت

وَشَطْرُ الْبَيْتِ يَنْقَسِمُ إِلَى تَفْعِيلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

رِ	فُ	نِي	تَع	ءُ	دَا	بِي	وَلْ	لُ	لِي	وَلْ	لُ	خِي	أَلْ
تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة				
عَرُوض			حَشُو										

أيسر المتون: مَكُونَاتُ الْبَيْتِ

والتَّفْعِيلَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى مَا بَيْنَ مَقْطَعَيْنِ لَفْظِيَّيْنِ إِلَى خَمْسٍ

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

أَلْ	خَيْ	لُ	وَلْ	لَيْ	لُ	وَلْ	بَيْ	دَا	ءُ	تَعْ	رِ	فُ	نِي
تفعيلة				تفعيلة				تفعيلة				تفعيلة	
حَشَوْ						عَرُوضْ							

أيسر المتون: مَكُونَاتُ الْبَيْتِ

وَأَخِرُ تَفْعِيلَةٍ فِي الصَّدْرِ تُسَمَّى عَرُوضًا

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

رِ	فُ	نِي	تَع	ءُ	دَا	بِي	وَلْ	لُ	لِي	وَلْ	لُ	خِي	أَلْ
تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة				
عَرُوض			حَشُو										

أيسر المتون: مَكُونَاتُ الْبَيْتِ

وَأَخِرُ تَفْعِيلَةٍ فِي الْعَجْزِ تُسَمَّى ضَرْبًا، وَمَا عَدَا الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ يُسَمَّى حَشْوًا.

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالقُرْطَاسُ وَالقَلَمُ

مُو	لَ	قَ	وَلْ	سُ	طَا	قُرْ	وَلْ	حُ	رُمُ	وَزْ	فُ	سَيِّ	وَسْ
تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة			تفعيلة				
ضَرْبٌ			حَشْوٌ										

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

يُشْبَعُ آخِرُ الضَّرْبِ الْمُتَحَرِّكِ

العَرَبُ لَا تَبْدَأُ إِلَّا بِمُتَحَرِّكٍ وَلَا تَقِفُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ

الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي
وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقُرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

والعروض المتحرك مثله عند التصريح لا غير

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيحٌ

وَتَدَّعِي حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ

مَا لِي أُكْتَمُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي

فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرَّتِهِ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

والفتحة تُكتب ألفاً فيهما، بخلاف الضمة والكسرة

ألا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

بَانَتْ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمِ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك في "أنا" المدّ والقصر

أَنَا: أُنْ أَوْ أَنَا

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك إشباعٌ ميمٌ بالجمعِ بالواوِ والياءِ

لَهُمْ: لَ هُمْ أَوْ لَ هُ مُو (والثانية تُكتبُ: لَهُمُ، من غير واو)

بِهِمْ: بَ هِم أَوْ بَ هِ مِي (والثانية تُكتبُ: بِهِم، من غير ياء)

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك حذف ياء المتكلم وفتحها

سواءً مع الاسم والفعل، قال تعالى: ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ (الزمر، 16)

وقال تعالى: ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة، 123)

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك نقلُ حركةِ الهمزة

والنقلُ حذفُ الهمزةِ معَ نقلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الصَّحِيحِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

أَكْرَمُ بِهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولٌ

لَ وَنَ نَ

لَوْ أَنَّ نَ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك إبدال همزة الوصلِ همزة قطعٍ

فَدُو العَرشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

شَقَّ لَهُ مِنْ إِسْمِهِ كِي يُجَلَّهُ

مِنْ إِسْ بَدَلًا مِنْ: مِ نِسْ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك صرفُ ما لا ينصرفُ

مهلاً هداك الذي أعطاك نافلةً الـ
قُرآنٍ فيها مَواعِظٌ وتفصيلٌ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك إسكانُ الواوِ والياءِ المفتوحَتينِ نَصَبًا

في الاسمِ والفعلِ:

يا باريِ القوسِ بريًا ليسَ يُحسِنُهُ لا تَظْلِمِ القوسَ أعطِ القوسَ باريها

أرجو وأملُ أنْ تَدنو مودَّتِها وما إخالُ لَدينا مِنكَ تَنوِيلُ

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك إسكانُ واو "هُو"

وهو قليل

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك قصر الممدود

مثل السّما والدُّعا بدلاً من السّماء والدُّعاء.

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ولك إسكانُ هاءِ "هو" و "هي" بعدَ الواوِ والفاءِ واللامِ وِثْمٌ

فيجوزُ: وَهُوَ و وَهِيَ و وَهِيَ و وَهِيَ و فَهُوَ و فَهِيَ و فَهِيَ و فَهِيَ و

لَهَا و لَهَا و وَثْمٌ هُوَ و وَثْمٌ هِيَ و وَثْمٌ هِيَ.

أيسر المتون: ضرورات النظم وخصائصه

ويأتي "صاح" بمعنى صاحبي

Homework

Compose a single verse of *Baḥr al-Basīṭ*, where each hemistich follows this pattern:

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

_	X	X	_	X	_	_	_	X	<u>X</u>	_	X	_	<u>X</u>
نِي	فُ	رِ	تَع	أُ	دَا	بِي	وَلْ	لُ	لِي	وَلْ	لُ	نَخِي	أَلْ

SiblingsOfllm

www.SiblingsOfllm.com



@SiblingsOfllm